دراسة مقارنة للتفكير الايجابي والسمات الشخصية بين عينةٍ من لاعبي ولاعبات كرة اليد

م.د. فؤاد متعب حسين
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد-٢٠١٨

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الفروق في التفكير الايجابي والسمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، فضلاً عن الفروق بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد وبالتالي ايجاد العلاقة بينهما. وافترض الباحث عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث) فضلاً عن جميع أفراد العينة. أما إجراءات البحث فتضمنت ما يأتي: عينة يمثلون(٨٠) لاعباً ولاعبةً بكرة اليد من فرق مديريات التربية في محافظة بغداد، وهم (٤٠) لاعباً ولاعبةً من مديرية تربية الرصافة الاولى و(٤٠) لاعباً ولاعبةً من مديرية تربية الرصافة الثانية. وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتمت معالجة النتائج واستخلاصها باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS). ومن الاستنتاجات التي توصل لها الباحث هو تميز لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الثانية بالتفكير الايجابي ومواجهة الضغوط النفسية والصحة النفسية والثقة بالنفس وتميز لاعبي ولاعبات الرصافة الاولى بالاستعداد للقيام بالاعمال العدوانية وعدم السيطرة على النفس وضعف بالعلاقات.

ومما أوصى به الباحث هو زيادة اهتمام مدرسي التربية الرياضية بتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي وأثره على التفكير الايجابي والسمات الشخصية وضرورة الاهتمام بالأنشطة الجماعية لا سيما الرياضية منها والتي من شأنها أن تدعم التفكير الايجابي والسمات الشخصية.

مقدمة البحث وأهميته :

بدون شك أن كل منظمة يهمها أن تكون فاعلةً وناجحةً في تحقيق أهدافها، لذلك يُعد الفرد محوراً رئيساً في العملية التربوية وفي جميع المؤسسات التعليمية، ونتيجة للتطور العلمي الذي يشهده العالم وفي مختلف المجالات وما يرافقه من تأثيرات فضلاً عن الصراع النفسي بين الفرد ومجتمعه للوصول إلى تحقيق الأهداف، فقد أصبح علم النفس حالياً أحد العلوم المهمة التي يركن إليها الباحثين لتحقيق أهدافهم، وأصبح العامل النفسي عاملاً مؤثراً في أداء الفرد وتحقيق تلك الأهداف.

إن الانطباعات التي يتركها الفرد في الآخرين تشير إلى مكان شخصيته ومعتقداته، لذلك يجب أن يكون الفرد ذو شخصية مؤثرة جذابة تفرض حب واحترام وطاعة وتقدير الآخرين من دون إكراه وبلا إجبار فينفذ إلى نفوسهم بكل عفوية، وعندها يمكن القول أن الفرد قد بلغ الهدف. فمعرفة كيفية التواصل مع الاخرين وكيفية ارسال واستقبال الرسائل يعمل على تدعيم ثقة الشخص بنفسه. ان البحث العلمي بدأ بالاهتمام بفهم شخصية وتفكير وعواطف وانفعالات الإنسان وطور الأساليب لفهم ودراسة الانفعالات التي كانت مصدر غموض فيما مضى، ويعد التفكير جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهو ذات صلة وتأثير كبير على حياة الإنسان وشخصيته وتختلف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه والبيئة التي يعيش فيها.

ومما لا شك فيه أن نجاح الفرد وتفوقه يتوقف على عدة عوامل ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية، و أن التفكير والشخصية يعدان عاملان مهمان في نجاحه، وان الاتصال مع الآخرين وفهمهم وإرسال واستقبال الرسائل بصورة سليمة وقراءتها وتحليلها بصورة ناجحة هو نجاح لعملية الاتصال والتواصل معهم، وهي تستند بالاساس على التفكير وشخصية اللاعب، ونجاح الافكار التي يحملها وكوّنها في المواقف المختلفة تلعب دوراً مهماً في بناء شخصية اللاعب، ويبين أهمية الرياضة في تطوير السلوك الإنساني. ومن ذلك فأن بعض علماء نفس الرياضة يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني كوسيلة للتنفيس عن الطاقة الزائدة.

يشير اسامة راتب(١٩٩٩) "بان تطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد" (١: ٤٥٩). ويعكس تقدير الذات اهمية كبيرة للاعب لتفهم مكامن القوة والضعف التي يمتلكها وبالتالي ان القدرة على تحليل شخصيته يؤدي الى امكانية التعرف على شخصية المقابل والتصرف معه على اساس الافكار التي كونها الرياضي عن المقابل، وان هذا الفهم والتواصل والاتصال مع الاخرين هو جوهر التفكير الايجابي ونقيض التفكير السلبي، فبناء الاسس الصحيحة للشخصية الرياضية الناجحة لا سيما في كرة اليد يحتم الولوج في مفهوم التفكير الايجابي وسمات الشخصية واضافته للكثير من الخبرات للاعب عن طريق فتح فهم شخصيته وشخصية المنافس عبر التفكير الايجابي.

وبالرغم من ان الدراسات في المجال الأكاديمي أخذت مجالاً واسعاً لحاجة المؤسسات المختصة لها الا انها تبقى تعاني الحاجة ومن جميع الجوانب، وتكمن هنا اهمية هذه الدراسة في اهمية التفكير الايجابي وسمات شخصية اللاعب خصوصاً مع الفئات العمرية، والحاجة للبحث فيه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال.

مشكلـة البحث :

من خلال احتكاك الباحث في الوسط الرياضي ومتابعته لأنشطة كرة اليد لحظ أن هناك تبايناً في تصرفات وسلوك لاعبي كرة اليد للفئات العمرية، مما أثار تساؤلات عدة لديه ودفعه للبحث في موضوع شخصية اللاعب، فلحظ عبر اطلاعه على الأدبيات الخاصة بالتفكير الايجابي الأهمية الكبيرة التي يعطيها الباحثون له في المجال الأكاديمي، ووجد الباحث حاجةً في هذا الموضوع في الجانب الرياضي لتتوجه الأفكار لاختيار ودراسة موضوع الفروق في التفكير الايجابي وسمات الشخصية والعلاقة بينهما، للوصول الى اسباب التباين في تصرفات وسلوك اللاعبين لدى عينة من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية في محافظة بغداد بكرة اليد.

اهداف البحـث :

١- التعرف على الفروق في التفكير الايجابي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، وكذلك لجميع افراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

٢- التعرف على الفروق في السمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، وكذلك لجميع افراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

٣- التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي وسمات الشخصية لدى جميع عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

فروض البحـث :

١- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي وفقاً لمتغير الجنس(ذكور/إناث) وكذلك لجميع لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

٢- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في السمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور/إناث) وكذلك لجميع لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

٣- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الايجابي والسمات الشخصية لجميع لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

الدراسات السابقة

دراسة وجدان صبيح حسين(٢٠١٥)

وهي رسالة ماجستير بعنوان(بناء مقياس التفكير الايجابي للرياضيين في التدريب والمنافسات) وهدفت الدراسة الى بناء مقياس للتفكير الايجابي للرياضيين في التدريب والمنافسات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لمناسبته طبيعة البحث، واشتملت عينة

البحث للدراسات الاستطلاعية والتكميلية على (٤٠) لاعباً يمثلون تسعة من الانشطة الجماعية وتتمثل في(كرة القدم–كرة اليد–كرة السلة–الكرة الطائرة) والانشطة الفردية وتتمثل في (المصارعة–الكاراتيه–السباحة–العاب القوى–الجمباز)وتم بناء المقياس من(٧٤) فقرة واجراء التحليل العاملي على عينة(٣٠) لاعباً للتأكد من صدقه وثباته.(١٠)

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١– منهج البحث :

إن انتقاء المنهج المناسب لبحث أي مشكلة يعتمد على طبيعة المشكلة نفسها، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية.

٢– عينة البحث: اشتمل مجتمع الاصل على (٣٦٠)لاعباً ولاعبةً بكرة اليد، وتمثلت عينة البحث بـ (٨٠) لاعباً ولاعبةً لمديرية تربية الرصافة الاولى والثانية في محافظة بغداد و يمثلون(٤٠) لاعباً ولاعبةً من تربية الرصافة الاولى و(٤٠) لاعباً ولاعبةً من تربية الرصافة الثانية. وتم اختيار العينة بالطريقة (العمدية) بسبب سهولة الحصول على النتائج. وللفترة من ٢٠١٧\١٠\١٣ لغاية ٢٠١٧\١١\٣١

٢– المعاملات العلمية:–

قام الباحث بتوزيع الاستمارات على عينة من طلبة تربية الرصافة الاولى بواقع(٧) استمارات للتعرف على ملاءمة المقياس والوقت المستغرق للعينة والصعوبات التي تواجهه في عمله وتجاوزها في ٣/١٠/٢٠١٧ وتبين ملاءمة المقياس والحصول على الوقت المستغرق للاجابة.

– **الصدق:** لجأ الباحث إلى الصدق الظاهري من ضمن صدق المحتوى وقام الباحث بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء(*)لبيان مدى ملاءمة المقياسين للعينة وتبين ملاءمة المقياسين وإمكانيتهما في قياس التفكير الايجابي والسمات الشخصية.

– **الثبات:** ولاستخراج الثبات فهناك عدة طرق لحسابه وهي إعادة التطبيق والصور المتكافئة ومعادلة كودر– ريتشاردسون ومعادلة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية (بمعدلاتها المختلفة)، ولجأ الباحث إلى التجزئة النصفية إذ تم تقسيم درجات اللاعبين الـ(١٠) الى قسمين متساويين، الاول يمثل الدرجات الفردية والآخر يمثل الدرجات الزوجية وايجاد الارتباط بينهما للتحقق من ثبات المقياسين؛ إذ بلغ معدل الثبات للتفكير الايجابي ٠,٧٠ وبلغ معدل الثبات للسمات الشخصية ٠,٧٨ ويدل على ان معامل ثباتهما عال.

* أ.د.حازم علوان و أ.م.د.سلمان كيوش وأ.م.د. ثريا حسين

٣- التجربة الرئيسة للبحث

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تم تطبيق التجربة على اللاعبين بتاريخ ١٢/١٠/٢٠١٧ إذ قام الباحث بشرح مفردات الاستمارة لهم، وأستغرق الوقت لملء الاستمارتين من قبل الطلبة من (٢٥-٣٥) دقيقة .

وسائل جمع المعلومات والمعالجات الاحصائية.

١- وسائل جمع المعلومات

-المراجع والمصادر العربية.

-شبكة المعلومات العالمية(الانترنت).

-مقياس التفكير الايجابي للرياضيين في التدريب والمنافسات: إعداد وجدان صبيح(٢٠١٥) ويتكون من خمسة ابعاد وهي: الهوية الايجابية للذات الرياضية، الضبط الانفعالي، المثابرة، التوافق الاجتماعي الرياضي، تحمل المسؤولية الرياضية، وتتكون هذه الابعاد من(٧٤) فقرة ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من ثلاثة بدائل هي(نعم و الى حد ما و لا). تعطى هذه الاستجابات الدرجات(٣ و ٢ و ١) في حالة كون العبارات في اتجاه المحور واعطيت الدرجات(١ و ٢ و ٣) في حالة كون العبارات عكس اتجاه المحور. وجميع هذه العبارات في اتجاه البعد ما عدا العبارتين(٣٤،٦٤)عكس اتجاه البعد. وجدان صبيح (١٠: ١٤٤)

- قائمة فرايبورج للشخصية: أعد صورتها العربية محمد حسن علاوي(١٩٩٨)وتتكون من تسعة ابعاد وهي: العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف(الضبط) وتتكون هذه الابعاد من(٥٦)عبارة وسلم الاجابات يتكون من بديلين(نعم وكلا) وتعطى هذه الاستجابات الدرجات(نعم درجتان، كلا درجة واحدة) في حالة كون العبارات ايجابية وفي اتجاه البُعد، وتعطى هذه الاستجابات الدرجات(نعم درجة واحدة، وكلا درجتان) في حالة كون العبارات سلبية وفي عكس اتجاه البُعد.(84:٤)

٢- الوسائل الإحصائية

تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وتم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T للعينات الغير مترابطة، ومعامل الارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها

١- من اجل التحقق من الفرض الأول للبحث بعدم وجود فروق في التفكير الايجابي وفقاً لمتغير الجنس(ذكور واناث) لدى البعض من لاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.قام

الباحث باستخدام اختبار (T) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول(١).

جدول (١) يوضح قيمT لأبعاد مقياس التفكير الايجابي للذكور والاناث للاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد

السمـــة	العينـة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T	قيم الدلالة	الدلالة الاحصائية
الهوية الايجابية للذات الرياضية	الرصافة١/ذكور	٢٠	٢,٢٦٨	٤١,٧٥	١,١١٠	.٢٧٤	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٣,٥٧٠	٤٠,٧٠			
	الرصافة١/اناث		٣٨,١٠	٣,٦٧٥	.٥٩٤	.٥٥٦	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		٣٨,٨٥	٤,٢٩١			
الضبط الانفعالي	الرصافة١/ذكور	٢٠	٣٥,٨٥	٣,٤٣٨	-٥,٧٤٦	.٠٠٠	معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٤٠,٧٠	١,٥٥٩			
	الرصافة١/اناث		٢٨,٥٦	٥,٣٨٣	-٥,٦٩٥	.٠٠٠	معنوي
	الرصافة٢/اناث		٣٦,٠٥	٢,١٨٨			
المثابرة	الرصافة١/ذكور	٢٠	٣٩,١٥	٤,٣٥٦	-١,٥٠٧	.١٤٠	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٤٠,٨٠	٢,٢٣٨			
	الرصافة١/اناث		٣٠,١٥	٤,٤٥٢	-5.443	.٠٠٠	معنوي
	الرصافة٢/اناث		٣٧,٤٥	٤,٠١٩			
التوافق الاجتماعي الرياضي	الرصافة١/ذكور	٢٠	٣٩,٦٠	٤,٣٠١	١,١٠٠	.٢٧٤	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٣٨,١٠	٤,٢٩١			
	الرصافة١/اناث		٣٩,٦٠	٤,٣٣٣	١,١٠٠	.٢٧٨	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		٣٨,٢٣	٤,١٩٩			
تحمل المسؤولية الرياضية	الرصافة١/ذكور	٢٠	٣٤,٢٠	١,٨٢٤	-١,٩٢٦	.٠٦٢	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٣٥,٢٠	١,٤٣٦			
	الرصافة١/اناث		٣٢,٤٠	٢,٠١٠	-٥,٠٦٨	.٠٠٠	معنوي
	الرصافة٢/اناث		٣٥,٢٠	١,٤٣٦			

درجة الحرية = ٣٨

- يكون معنوياً عند قيمة الدلالة (٠,٠٥) إذا كان قيمة الدلالة أصغر من (٠,٠٥).

- **ومن أجل التحقق من فرض البحث الاول الخاص بالتفكير الايجابي بعدم وجود فروق في التفكير الايجابي بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد. قام الباحث باستخدام اختبار (T) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول(٢).**

جدول (٢) يوضح قيم T لأبعاد مقياس التفكير الايجابي لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية

البُعد	العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T	قيم الدلالة	الدلالة الاحصائية
الهوية الايجابية للذات الرياضية	تربية الرصافة/١	٤٠	٣٩,١٢	٢,٩٥	-١,٧٦٦	.٠٨١	غير معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٤٠,٥٢	٤,٠٤			
الضبط الانفعالي	تربية الرصافة/١	٤٠	٢٩,٠٠	٥,٥٨	-٧,٤٤٢	.٠٠٠	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٣٦,٠٥	٢,١٥			
المثابرة	تربية الرصافة/١	٤٠	٣٠,٥٧	٤,٤٠	-٧,٣٣٢	.٠٠٠	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٣٧,٤٥	٣,٩٦			
التوافق الاجتماعي الرياضي	تربية الرصافة/١	٤٠	٣٩,٣٥	٤,٣٠	١,٣٠٩	.١٩٤	غير معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٣٨,١٠	٤,٢٣			
تحمل المسؤولية الرياضية	تربية الرصافة/١	٤٠	٣٢,٥٠	١,٩٦	-٧,٠٥٦	.٠٠٠	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٣٥,٢٠	١,٤١			

درجة الحرية =٧٨

- يكون معنوياً عند قيمة الدلالة (٠,٠٥) إذا كان قيمة الدلالة أصغر من (٠,٠٥)

- مناقشة نتائج الفروق بالتفكير الايجابي

نتبين من الجدول(١) أن قيمة الدلالة لبُعد **الهوية الايجابية** للذات الرياضية للذكور كان (.٢٧٤) وهي اكبر من (.٠٥) مما يدل على أن الفروق غير معنوية، ونتبين أن قيمة الدلالة لبُعد الهوية الايجابية للذات الرياضية للاعبات الإناث قد بلغ (.٥٥٦) ويدل أيضا على أن الفروق غير معنوية، وفي الجدول (٢) نتبين أن قيمة الدلالة لهذا البُعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ(.٠٨١) ويدل على أن الفروق غير معنوية أيضاً، أي تشابه هذا البُعد بين لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية.

نستدل من ذلك امتلاكهم للتفكير الايجابي والقدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر وامكانية ترجمة الافكار الايجابية على تصرفاته وسلوكه وبالتالي تنعكس ايجابياً على ثقته بنفسه وتجاه والآخرين والأحداث وتطوير ذاته في جميع المجالات.

ويتطابق ذلك مع ما أشار إليه كل من" Goleman (2001), Sylwester (1995), Pert (1997) بأنَّ نتائج علم الأعصاب ألاخيرة تدعم الافتراض القائل بأنَّ الإنفعالات تحفز الانتباه والذي بدوره يحفز التعلم والذاكرة"(٧:٨٤).

وتشير وجدان نقلاً عن كل من برايان تريسي (٢٠١٠) وباندورا (١٩٩٦) بأن الهوية لها الاثر الكبير في تحديد فكر اللاعب وسلوكه، ونظرا لقوة تصور اللاعب لذاته فانه يؤدي سلوكاً خارجياً يتفق مع صورته التي كونها عن ذاته داخلياً. (١٢:١٠)

ونتبين من الجدول(١) أن قيمة الدلالة لبُعد **الضبط الانفعالي** للذكور قد بلغ(.٠٠٠) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق معنوية، وكذلك نتبين أن قيمة الدلالة لنفس البُعد للاناث تبلغ(.٠٠٠) و يدل على أن الفروق معنوية ايضاً، ومن الجدول (٢) نتبين أن قيمة الدلالة لهذا البُعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ(.٠٠٠) ويدل على أن الفروق معنوية ولصالح تربية الرصافة الثانية.

يدل ذلك على قدرتهم على تنظيم الانفعالات والمشاعر لتحقيق الأهداف فضلاً عن القدرة على استعمال تلك الانفعالات للوصول إلى القرارات الصائبة والقدرة على فهم انفعالات الآخرين.

وتشير العبوشي إلى "أن الدراسات أثبتت أن من لديهم مستوى انفعالي متميز يعرفون مشاعرهم ولديهم القدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم" (٩٠:٨).

ويتطابق مع ما أشار إليه(1999) Folkerts بأنَّ نشاط الفرد يتأثر بالحالة الانفعالية وهي ذات صلة بأداء الفرد العقلي والإجتماعي(٦٢:٣).

ويزخر المجال الرياضي بالكثير من خبرات الفشل والنجاح الانفعالية التي تساعد على فهم وتمييز وضبط الانفعالات والمشاعر وبالتالي القدرة على تأجيل إشباع الحاجات، فالكثير من الانفعالات ترتبط مع أداء المهارات الحركية كالفرح والحزن وهي خبرات متكررة تؤدي إلى صقل الانفعالات وعزل الغير مرغوب منها ويدل ذلك على بداية نضج وضبط انفعالي لدى اللاعبين بحكم الانتظام في ممارسة الرياضة لا سيما كرة اليد التي تحتاج الى ضبط انفعالات اللاعب نتيجة لطبيعة اللعبة والاحتكاك مع المنافس.

ونتبين من الجدول(١) أن قيمة الدلالة لبُعد **المثابرة** للاعبين الذكور قد بلغ(.١٤٠) وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق غير معنوية، ونتبين كذلك أن قيمة الدلالة لنفس البُعد للاعبات الإناث يبلغ(.٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق معنوية، وفي الجدول (٢) نتبين أن قيمة الدلالة لهذا البعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ(.٠٠٠) ويدل على معنوية الفروق ولصالح تربية الرصافة الثانية.

يدل ذلك على تشابه هذا البُعد عند اللاعبين من الذكور، ووجود فروق عند اللاعبات من الاناث ولصالح تربية الرصافة الثانية وعلى الدرجة الكلية للمقياس أيضاً، ويشير إلى قدرة اللاعبات في

تربية الرصافة الاولى على التفكير الايجابي وإدراك انفعالاتهن وانفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم والتوافق معها والسعي لمساعدتهم والقدرة على تمييز تلك الانفعالات، ويعد ذلك نجاحاً في الاتصال مع الآخرين والقدرة على المثابرة عبر فهم الذات واستقبال وتمييز المعلومات والانفعالات، وتفتح باباً لفهم وإدراك انفعالات الآخرين والتواصل معهم والتي ستؤدي الى التنظيم الفعال للانفعالات وسينعكس ايجاباً على التفكير الايجابي ورفع روح المثابرة لديهم في اداء الواجبات.

ونتبين من الجدول(١) أن قيمة الدلالة لبعد **التوافق الاجتماعي الرياضي** للاعبين الذكور قد بلغ(٢٧٤.)وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق غير معنوية، وبلغت قيمة الدلالة لنفس البُعد للاعبات الإناث يبلغ(٢٧٨.) مما يدل على أن الفروق معنوية، وفي الجدول (٢) نتبين أن قيمة الدلالة لهذا البعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ(١٩٤.) ويدل على أن الفروق معنوية ولصالح تربية الرصافة الاولى.

يدل ذلك على تشابه هذا البُعد عند اللاعبين من الذكور وكذلك على قدرة لاعبات تربية الرصافة الاولى على التوافق الاجتماعي و التأثير الايجابي في الآخرين عبر إدراك وفهم مشاعرهم والتمتع بالقدرة على قيادة الآخرين ومساندتهم والنجاح في مهارات الاتصال مع الآخرين في إرسال واستقبال المعلومات نتيجة لطبيعة العلاقة مع المدربين التي تعمل على تنمية صفات القيادة لدى اللاعبات من خلال قيادة التمرينات العملية بالتناوب في عمليات إجراء الإحماء أو من خلال تطبيق التمارين.

ويشير Salovey (1990) إلى أن من يملكون ذكاءاً انفعالياً يتميزون بقدرة اجتماعية كافية ليحيطوا أنفسهم بعلاقات اجتماعية ناجحة وبدقة عالية تمكنهم من إدراك انفعالاتهم والاستجابة لها والتعبير عنها للآخرين وتقدير استجابات الآخرين واختيار السلوكيات المناسبة اجتماعياً عند الاستجابة لها من أجل تفاعل اجتماعي متوافق وعلاقات شخصية ناجحة وهي مؤشرات على وجود التفكير الايجابي.(١٣: ٢٧٩)."

ويذكر Mayer(2001) ان النشاط الرياضي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانفعالات المتعددة، كما يتميز بقوة جاذبيته الانفعالية مما يشكل الأساس للتأثير الهام الايجابي على شخصية الفرد"(١٣:١٨٥).

وساعد ذلك على فهم الانفعالات السلبية عبر عمليات التغذية الراجعة التي يحصل عليها اللاعب من المدرب والتي تعمل على تصحيح الانفعالات والسلوك الخاطئ وبالتالي ترجمتها الى افكار ايجابية تدعم اللاعبات.

ونتبين من الجدول(١) أن قيمة الدلالة لبعد **تحمل المسؤولية الرياضية** للاعبين الذكور قد بلغ(٠٦٢.)وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق غير معنوية، وبلغت قيمة الدلالة لنفس البعد للاعبات الإناث يبلغ(٠٠٠.) مما يدل على أن الفروق معنوية ولصالح تربية الرصافة الثانية، وفي الجدول (٢) نتبين أن قيمة الدلالة لهذا البُعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ(٠٠٠.) ويدل على أن الفروق معنوية ولصالح تربية الرصافة الثانية.

يدل ذلك على تشابه هذا البُعد عند اللاعبين من الذكور، ووجود فروق عند اللاعبات من الاناث ولصالح تربية الرصافة الثانية وعلى الدرجة الكلية للمقياس أيضاً، ويشير إلى قدرة اللاعبات في تربية الرصافة الثانية التفكير الايجابي بالقدرة على ضبط النفس وتوجيه السلوك والتحكم بمجريات ومتغيرات الامور وعلى نظرة ايجابية للانفعالات واختيار التصرف الصحيح والمبني على اتخاذ القرار الصحيح النابع من الثقة العالية بالنفس نتيجة لدعم المدرب ونجاحه بانتهاج طريقة صحيحة وفعالة في ادارة الاتصال والتواصل مع اللاعبين واللاعبات وترجمة اهدفه التي يسعى الى تحقيقها عبر ابراز الصفات الايجابية لدى اللاعبين واللاعبات.

ويتطابق ذلك مع ما ذكره مصطفى باهي(١٩٩٩) بأن التفكير الايجابي للاعب اثناء التدريب او المنافسة يساعد على توكيد قدراته ومهارته الايجابية مما يؤدي الى ترسيخها في اللاشعور وبالتالي التأثير في ادراك الرياضي لقدراته ومهاراته مما يزيد من ثقته بنفسه وفي النهاية تحسين اداؤه(٣:٦)

فالمشاعر الايجابية هي الدافع للاعبين واللاعبات لتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات المناسبة وبالتالي النجاح في الوصول الى التفكير الايجابي. ان الدلالة الاحصائية المعنوية لصالح تربية الرصافة الثانية هو دلالة على استخدام المدربين للاسلوب الديمقراطي في التعامل مع اللاعبين والذي انعكس بالتالي على تفكيرهم الايجابي.

ويتطابق ذلك مع دراسة Mageau CA و Vallerand R. والتي تشير الى ان السلوك القيادي للمدرب الرياضي له تأثير ايجابي على الرياضيين وحثهم على الوصول الى تحقيق اهدافهم عبر اختيار الافكار المناسبة لحل المشاكل(٨٨٣:١١)

٢- من اجل التحقق من الفرض الثاني للبحث بعدم وجود فروق في سمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور والاناث) لدى البعض من لاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد. قام الباحث باستخدام اختبار(T) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول(٣).

جدول (٣) يوضح قيم T لأبعاد مقياس فرايبورج للشخصية للذكور والاناث للاعبي ولاعبات الرصافة الاولى والثانية

السمة	العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T	قيم الدلالة	الدلالة الاحصائية
العصبية	الرصافة١/ذكور	٢٠	٩,٢٠٠٠	١,٨٥٢	١,٠٣٢	.٣٠٩	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٩,٨٠٠٠	١,٨٥٢			
	الرصافة١/اناث		١٠,٢٥٠	١,٦٥٠	.٥١٥-	٦٠٩-	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		٩,٩٥٠	٢,٠١٢			
العدوانية	الرصافة١/ذكور	٢٠	١٠,٢٠٠٠	١,٩٠٦	٣,١٨٣-	.٠٠٣	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٨,٦٠٠٠	١,٥٦٩			
	الرصافة١/اناث		٩,٨٥٠	١,٦٦٣	١,٥٠٥-	.١٤١	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		٩,١٠٠	١,٤٨٣			
الاكتئابية	الرصافة١/ذكور	٢٠	١١,٩٥٠٠	١,٦٦٩	.٢٩٥-	.٧٦٩	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		١١,٨٠٠٠	١,٥٤٢			
	الرصافة١/اناث		١٠,٨٠٠	١,٩٨٩	.٨١٤	.٤٢١	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		١١,٣٠٠	١,٨٩٤			
القابلية للاستثارة	الرصافة١/ذكور	٢٠	١١,٤٠٠٠	١,٥٦٩	٢,١٧٢	.٠٣٦	معنوي
	الرصافة٢/ذكور		١٠,٢٠٠٠	١,٩٠٨			
	الرصافة١/اناث		١٠,١٥٠	١,٨٤٣	١,٢٦١	.٢١٥	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		١٠,٨٥٠	.١٦٦٣			
الاجتماعية	الرصافة١/ذكور	٢٠	١١,٥٠٠	١,٢٧٧	٢,٢٠٨	.٠٣٣	معنوي
	الرصافة٢/ذكور		١٠,٤٥٠٠	١,٧٠٠			
	الرصافة١/اناث		١١,٦٥٠	١,٥٣١	.٠٠٠	١,٠٠٠	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		١١,٦٥٠	١,٦٣١			
الهدوء	الرصافة١/ذكور	٢٠	١١,٧٥٠٠	١,١٦٤	٢,٦٧٨-	.٠١١	معنوي
	الرصافة٢/ذكور		١٠,٤٠٠٠	١,٩٣٠			
	الرصافة١/اناث		١١,٦٥٠	١,٣٩٤	١,٣٦٤	.١٨١	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		١١,٦٥٠	١,٣٨٦			
السيطرة	الرصافة١/ذكور	٢٠	١٠,٣٥٠٠	١,٦٦٣	.٢٠٧-	.٨٣٧	غير معنوي
	الرصافة٢/ذكور		١٠,٢٥٠٠	١,٣٧١			
	الرصافة١/اناث		٩,٨٠٠	١,٠٠٥	.٩٨٧	.٣٣٠	غير معنوي
	الرصافة٢/اناث		١٠,٢٠٠	١,٥٠٧			
الكف(الضبط)	الرصافة١/ذكور	٢٠	١١,١٥٠٠	١,٧٥٥	٣,٠٧٣	.٠٠٤	معنوي
	الرصافة٢/ذكور		٩,٥٠٠٠	١,٦٣٨			
	الرصافة١/اناث		١٠,٤٥٠	١,٥٧١	٢,٦٠٤	.٠١٣	معنوي
	الرصافة٢/اناث		١١,٧٥٠	١,٥٨٥			

درجة الحرية= ٣٨

*يكون معنوياً عند قيمة الدلالة (٠,٠٥) إذا كان قيمة الدلالة أصغر من (٠,٠٥)

- **وللتحقق من فرض البحث الثاني الخاص بالسمات الشخصية بعدم وجود فروق في سمات الشخصية بين جميع افراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد. قام الباحث باستخدام اختبار(T) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول(٤).**

جدول(٤) يوضح قيم T لأبعاد مقياس فرايبورج للشخصية لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية

السمة	العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T	قيم الدلالة	الدلالة الاحصائية
العصبية	تربية الرصافة/١	٤٠	٩,٧٢٥	١,٧٩٧	.٣٦٢	.٧١٩	غير معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٩,٨٧٥	١,٩١٠			
العدوانية	تربية الرصافة/١	٤٠	١٠,٠٢٥	١,٦٢٤	-٣,٣٣١	.٠٠١	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٨,٨٥٠	١,٥٢٨			
الاكتئابية	تربية الرصافة/١	٤٠	١١,٨٠٠	١,٥٨٨	-.٢١٢	.٨٣٢	غير معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	١٠,٧٢٥	١,٥٦٨			
القابلية للاستثارة	تربية الرصافة/١	٤٠	١١,١٢٥	١,٦٢٠	٢,٤٤٢	.٠١٧	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	١٠,١٧٥	١,٨٥٢			
الاجتماعية	تربية الرصافة/١	٤٠	١٠,٦٢٥	١,٨٣٥	٢,٠١٤	.٠٤٧	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	١١,٤٠٠	١,٥٩٨			
الهدوء	تربية الرصافة/١	٤٠	١١,٤٠٠	١,٣١٦	-١,٠٧٣	.٢٨٧	غير معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	١١,٠٢٥	١,٧٧٥			
السيطرة	تربية الرصافة/١	٤٠	١٠,٠٧٥	١,٣٨٤	٤٧٨.	.٦٣٤	غير معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	١٠,٢٢٥	١,٤٢٣			
الكف(الضبط)	تربية الرصافة/١	٤٠	١١,٤٥٠	١,٦٧٨	٣,٩٥٦	.٠٠١	معنوي
	تربية الرصافة/٢	٤٠	٩,٩٧٥	١,٦٥٦			

درجة الحرية=٧٨

- يكون معنوياً عند قيمة الدلالة (٠,٠٥)إذا كان قيمة الدلالة اصغر من(٠,٠٥)

٢-٣ مناقشة نتائج الفروق في السمات الشخصية:

ونتبين من الجدول(٣) أن قيمة الدلالة لبُعد العصبية للذكور كان(٣٠٩.) وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على أن العلاقة غير معنوية، ونتبين أيضاً أن قيمة الدلالة لنفس البُعد وللإناث قد بلغت(-٦٠٩.) ويدل على أن العلاقة غير معنوية أيضاً، ونتبين كذلك من الجدول(٤) ان قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(٠,٧١٩) مما يدل على أن العلاقة غير معنوية أيضاً أي تشابه هذه السمة بين جميع اللاعبين واللاعبات.

ونتبين كذلك من الجدول(٣) أن قيمة الدلالة لبُعد العدوانية للذكور(.٠٠٣) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على ان العلاقة معنوية ولصالح لاعبي تربية الرصافة الثانية، ونتبين أن قيمة الدلالة لنفس البُعد للإناث قد بلغ(.١٤١) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية، ونتبين كذلك من الجدول(٤) ان قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(٠,٠٠١) مما يدل على ان العلاقة معنوية لصالح الرصافة الثانية أيضاً، إذ تشير الدرجة العالية على هذا البُعد إلى استعداد الأفراد للقيام بالإعمال العدوانية البدنية او اللفظية والاندفاع وعدم السيطرة على أفعالهم قد تعزى الى طبيعة لعبة كرة اليد التي تحتاج الى الاحتكاك والاندفاع القوي نحو المنافس.

ويتطابق ذلك مع ما ذكره أسامة كامل راتب(١٩٩٩) بان الرياضة تخفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفيس الطاقة(١:٤٥٩).

ونتبين من الجدول(٣) أن قيمة الدلالة لبعد الاكتئابية للذكور(.٧٦٩) وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية، وبلغت قيمة الدلالة لنفس البعد للإناث (.٤٢١) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية أيضاً، ونتبين من الجدول(٤) أن قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(.٨٣٢) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية أيضاً.

وبلغت قيمة الدلالة لبُعد القابلية للاستثارة في الجدول(٣) للذكور(.٠٣٦) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على أن العلاقة معنوية، وبلغت قيمة الدلالة لنفس البعد للإناث (.٢١٥) وهي علاقة غير معنوية، ونتبين كذلك من الجدول(٤) إن قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(.٠١٧)مما يدل على ان العلاقة معنوية ولصالح تربية الرصافة الثانية، إذ تشير الدرجة المنخفضة على هذا البعد إلى الأفراد الذين يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل والقدرة على ضبط النفس والصبر والقدرة على احتمال الصعوبات.

ونتبين من الجدول(٣) ان قيمة الدلالة لبُعد الاجتماعية للذكور(.٠٣٣) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على ان العلاقة معنوية، وبلغت قيمة الدلالة لنفس البعد للإناث (١,٠٠٠)مما يدل على ان العلاقة غير معنوية، ونتبين كذلك من الجدول(٤) ان قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(٠,٠٤٧) مما يدل على ان العلاقة معنوية ولصالح تربية الرصافة الثانية. ويتميز أصحاب الدرجة العالية بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب من الآخرين ولديهم القدرة على النجاح في مهارات الاتصال مع الآخرين، كما ويتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة.

ونتبين من الجدول(٣) أن قيمة الدلالة لبُعد الهدوء للذكور(.٠١١) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على ان العلاقة معنوية ولصالح لاعبي الرصافة الاولى، وبلغت قيمة الدلالة

لنفس البعد للإناث (.١٨١) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية، ونتبين كذلك من الجدول(٤) أن قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(.٢٨٧)مما يدل على ان العلاقة غير معنوية. ويظهر ذلك انهم يتصفون بالثقة بالنفس وعدم الارتباك او تشتت الفكر والهدوء وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والبعد عن السلوك العدواني.

وبلغت قيمة الدلالة لبُعد السيطرة في الجدول(٣) للذكور(.٨٣٧) وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية، ونتبين ايضاً ان قيمة الدلالة لنفس البعد للإناث قد بلغ(.٣٣٠)مما يدل على ان العلاقة غير معنوية، ونتبين كذلك من الجدول(٤) ان قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(.٦٣٤) مما يدل على ان العلاقة غير معنوية.

وأشار علاوي(١٩٩٢) "بان اصحاب الدرجات المرتفعة في سمة السيطرة يميلون الى اتخاذ القرارات بالاعتماد على النفس عبر محاولة التأكيد المتطرف للذات كالتفاخر والتباهي أو الغرور وكذلك القوة والعنف" (٣٠٦:٥)

ونتبين كذلك من الجدول (٣) ان قيمة الدلالة لبُعد الكف(الضبط) للذكور(.٠٠٤) وهي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على ان العلاقة معنوية، ونتبين ان قيمة الدلالة لنفس البعد للإناث قد بلغ(.٠١٣)مما يدل على أن العلاقة معنوية، ومن الجدول(٤) نتبين ان قيمة الدلالة لجميع أفراد العينة كان(٠,٠٠١)مما يدل على ان العلاقة معنوية ولصالح تربية الرصافة الثانية، إذ يتميز أصحاب الدرجة المنخفضة بالقدرة على التفاعل مع المجتمع ومع الآخرين وعدم السرعة والارتباك فضلا عن الثقة بالنفس والقدرة على التحدث والمخاطبة بصورة جيدة.

ونتبين مما تقدم أن ممارسة الرياضة تؤثر ايجابياً في بعض جوانب شخصية الرياضي إذ يشير أمين الخولي(١٩٩٦)الى ان سهير المهندس توصلت بأن الرياضة تؤثر ايجابياً في الشخصية كالاعتماد على النفس والشعور بالحرية والقيمة الذاتية(١٢٦:٢).

ويضيف الضمد نقلاً عن وائل الربضي(٢٠٠٧) ان"هناك تفوقاً واضحاً في سمات الشخصية بين ممارسي النشاط الرياضي وغير الممارسين ولصالح الممارسين"(١٠٧:٩)

٣- **من اجل التحقق من الفرض الثالث للبحث بوجود علاقة ارتباط بين التفكير الايجابي وسمات الشخصية لجميع لاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد. وكما موضح في جدول(٥).**

الجدول (٥)

يبين علاقة التفكير الايجابي بالسمات الشخصية لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية

المتغيرات	السمات الشخصيـــة	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
	قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون		
التفكير الايجابي	.٧٢٥	.٠٠٠	معنوي

*معنوي اذا كانت قيمة الدلالة(.sig) عند درجة حرية(٧٨) ومستوى دلالة(٠,٠٥)

قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التفكير الايجابي وسمات الشخصية إذ تبين إنَّ الوسط الحسابي للتفكير الايجابي قد بلغ(١٧٣) وبآنحراف معياري مقداره(١٠,٣٠٢)، بينما بلغ الوسط الحسابي للسمات الشخصية(٩٤) وبآنحراف معياري مقداره(٥,٨٧٨).

ونتبين من الجدول(٥) إنَّ قيمة معامل الارتباط البسيط للتفكير الايجابي وسمات الشخصية قد بلغت(.٧٢٥) وبمعنوية حقيقية مقدارها(.٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) ويدل على أنَّ العلاقة معنوية بين التفكير الايجابي وسمات الشخصية، وبذلك فقد تحقق فرض البحث الثالث بوجود علاقة بين التفكير الايجابي وسمات الشخصية لدى لاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

٣-١ مناقشة نتائج علاقة الارتباط بين التفكير الايجابي وسمات الشخصية

ويمكن للباحث تفسير نتائج بحثه الى المستوى الذي يمتلكه اللاعبون من التفكير الايجابي والسمات الشخصية وباتجاهين هما:

- المحـددات الثقافيـة والاجتماعيـة التـي تزودهـا العائلـة والتـي تؤكـد علـى الاهتمـام بالتنشـئة المناسـبة للأبنـاء واعـدادهم للمسـتقبل؛ آنعكـس إيجابـاً علـى تنميـة تفكيـرهم الايجابي وسماتهم الشخصية بصورة تلقائية.
- الانتظـام فـي التـدريبات ضـمن منتخـب التربيـة والتـي يشـرف عليهـا مدرسـون اصـحاب شـهادة اكاديميـة فـي اختصـاص التربيـة الرياضـية والتـدريب فـي كـرة اليـد، الأمـر الـذي ادى الـى تحسـن فـي تقـديرهم لـذاتهم ودعـم ثقـتهم بنفسـهم وعكـس حالـة انفعالية ايجابية للوصول الى افضل حالات الاداء اثناء المنافسات.

إنَّ الانتقـال مـن مرحلـة الطفولـة الـى المرحلـة المتوسـطة يفـرض آضـطراباً فـي افكـار اللاعبـين، لـذلك يصـعب علـى اللاعـب تحديـد أهدافـه بشـكل واضـح، و سـيؤثر فـي فهمـه لنفسـه وفـي تعاملـه مـع الآخـرين وسـينعكس علـى أدائـه الرياضـي، وإنَّ فهـم

المدربين للاعبين الصغار له اهمية بالغة في التعامل معهم وفي قراءة إمكاناتهم لتطبيق الواجبات المناطة اليهم، فسيطرة المدرب على عواطف اللاعبين وتوجيههم تمكنه من التأثير في ادراكهم للمواقف المختلفة وإبراز مكامن القوة والضعف في شخصيتهم، والذي سينعكس على تنمية إمكاناتهم في ادارة آنفعالاتهم بذكاء.

ويتطابق هذا مع ما أشار اليه المخزومي نقلاً عن رواء غازي(٢٠١٥) "بأنّ الفرد القادر على ضبط آنفعالاته والسيطرة على مجريات حياته ومواجهة المشاكل يكون قادراً على الاستدلال المنطقي والتحليل ويكون تفكيره واعياً للوصول الى آتخاذ القرارات الصحيحة"(٣:٦٦).

ويشير برايان تريسي(١٩٩٨) بأن إحساس اللاعب بقدرته على أن يكون ناجحاً سيوجه سماته الشخصية وبالتالي انتاج السلوك المناسب نحو تحقيق اهدافه عبر التفكير الايجابي مدعوماً بقوة الشخصية لامداد اللاعب بالطاقة.(١٠:١٥).

ويشير(١٩٩٠) Salovey&Mayer بأنَّ التعبير عن الإنفعال وتقييمه وضبطه يتمثل بالقدرة على تحديده في الحالات الجسمية وفي الافكار الايجابية(١٣).

ويشير علاوي(١٩٩٨) بأن امتلاك اللاعب الرياضي للمفهوم الايجابي عن ذاته سيتصف بالصدق والواقعية ويبتعد عن القلق او التردد في المواقف المتغيرة ولديه معرفة بوجهة نظره سواء للمدرب او اللاعبين وتقبله للنقد وبسرعة اتخاذ القرارات وايجابيتها(٤:١٦٨).

وتشير نادية سميح(٢٠١٣) الى ان كل من " (هانافورد) و(دياموند) و(برت) وغيرهم يتفقون على أنَّ الحركة والانفعالات والتواصل الداخلي والخارجي ما بين الأعضاء والأجهزة في الجسم كله هي جزء من التفكير، وإنَّ نتائج الكثير من الأبحاث تؤكد أنَّ الجسم والدماغ والإنفعالات تعمل معاً متعاونةً، ومكملة لبعضها البعض، وتتبادل الأثر والتأثير"(٧:٨٣).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن للاعبين فرصة أكبر في التعامل مع مواقف الحياة العامة فضلاً عن الاحتكاك الدائم ببعض أثناء التدريبات العملية او خلال فترات الراحة التي تقضى بممارسة بعض الألعاب الرياضية الجماعية الترويحية إذ ان الاهتمام بالأنشطة الجماعية يزيد من فرص تبادل الآراء ومعرفة وجهة نظر الآخرين وبالنتيجة تدعم هذه الأنشطة مهارات التفكير الايجابي وهذا يؤكد أهمية دور المدارس في الاهتمام باللاعبين وتنمية التفكير الايجابي وسمات الشخصية لما لهما من دور في تنمية اللاعب من الجانبين البدني والنفسي، ومن ثم فإنَّ اللاعبين الذين لديهم مستوى عالياً من الأداء البدني أو التفكير الايجابي وقوة الشخصية،

يعرفون مشاعرهم جيداً، ويقومون بإدارتها وتفهم مشاعر الآخرين والتعامل معها بصورة ممتازة، ويكونوا اكثر مثابرة واحساساً بمتطلبات الأداء.

أما من لديهم مستوى متدنياً من الأداء البدني والتفكير الايجابي وعدم الثقة بالنفس فإنَّهم يفتقدون الى المهارة في مواجهة ضغوط الاحداث الرياضية ومن ثم تدني مستواهم وعدم القدرة على النجاح في التفكير الايجابي وفشل الأداء. وعليه من اجل احداث تغييرات ايجابية في اللاعبين يجب ان يختار المدرب الاسلوب القيادي المناسب للتعامل مع اللاعبين لفهم سمات شخصياتهم وابراز مكامن القوة ودعم نقاط الضعف لبناء شخصية متوازنة قادرة على ايجاد الحلول للمشكلات التي توجههم اثناء اللعب والحصول على تجارب نجاح باللجوء الى التفكير الايجابي والابتعاد عن التفكير السلبي لتهيئة اللاعب للدخول بالمنافسة.

ومما تقدم من عرض ومناقشة للنتائج نرى تحقق الاهداف الخاصة بالبحث وبروز أهمية دراسة الفروق والعلاقة بين التفكير الايجابي وسمات الشخصية للاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

الاستنتاجات والتوصيات

١ – الاستنتاجات:

- هناك تبايناً بابعاد التفكير الايجابي وسمات الشخصية تبعاً للجنس من جهة وتبعاً للعدد الكلي من جهة اخرى، ويعزى الى اختلاف اساليب القيادة التي ينتهجها المدربين والى المحددات الاجتماعية التي تزرعها العائلة بابناءهم.
- تميز لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الثانية بالتفكير الايجابي وبالصحة النفسية وتنظيم انفعالاتهم والثقة بالنفس ومواجهة الضغوط النفسية وتوجيه سلوكهم واتخاذ القرار الصحيح.
- تميز لاعبي ولاعبات الرصافة الاولى بالاستعداد للقيام بالاعمال العدوانية وعدم السيطرة على النفس وضعف العلاقات الاجتماعية.

–ان دراسة الفروق والعلاقة بين التفكير الايجابي والسمات الشخصية للفئات العمرية قدمت نتائج تدعم فكرة الانتظام في ممارسة الرياضة.

٢ –التوصيات

- زيادة اهتمام مدرسي التربية الرياضية بتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي وأثره على التفكير الايجابي وسمات الشخصية.
- دعم مديريات التربية لوحدات النشاط الرياضي فيها لأخذ دور اكبر في نشر الثقافة الرياضية وتنظيم الأنشطة الجماعية.

- إجراء دراسات مشابهة تبحث التفكير الايجابي او السمات الشخصية مع متغيرات اخرى وبقية الالعاب.
- اقتراح اجراء دراسة مقارنة بين الطلبة اللاعبين وغير اللاعبين بالتفكير الايجابي والسمات الشخصية.

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربيـة

١- **أسامة كامل راتب:** ١٩٩٩، علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢- **أمين الخولي:** ١٩٩٦، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

٣- **رواء غازي فرحان:** ٢٠١٥، سمة المرح وعلاقتها بإدارة الانفعالات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٤- **محمد حسن علاوي:** ١٩٩٨، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز للكتاب والنشر، مصر.

٥- **محمد حسن علاوي:** ١٩٩٢، علم النفس الرياضي، ط٧، دار المعارف، القاهرة.

٦- **مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر:** ١٩٩٩، سيكولوجية التفوق الرياضي، تنمية المهارة العقلية، مكتبة النهضة، القاهرة.

٧- **ناديا سميح السلطي:** ٢٠١٣، التعلم المستند الى الدماغ، دار المسيرة، الاردن.

٨- **نوال العبوشي:** ٢٠٠٩، الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩- **وائل منور الربضي:** ٢٠٠٧، السمات العقلية والانفعالية للمتفوقين رياضيا، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٠-**وجدان صبيح حسين:** ٢٠١٥، بناء مقياس التفكير الايجابي للرياضيين في التدريب والمنافسات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

المصادر الأجنبيـة

11-Mageau GA.& Vallerand RJ. The Coach-Athlete relationship: A motivational model. Sports Sci. 21(11), https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/14626368

12-Mayer ,J .D.,2001, Emotion, Intelligence, and emotional intelligence, Handbook of Affect and Social Cognition. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates ,Publishers https://www.researchgate.net/publication/246355230_The_Handbook_of_Affect_and_Social_Cognition.

13-Salovey, P.Mayer, J.D., 1990, Emotional Intelligence. Imagination, Cognition and Personality. http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.2190/DUGG-P24E-52WK-6CDG